

فرحان وغادة



علي كاظم

كان يسير خلفها بصمت لا يتكلم أبداً كأنه حارسها الشخصي . يضع عدة أمتار المسافة بينه وبينها . لم تنتبه عادة له في بداية الأمر لكن بعد أيام عرفت انه يسير خلفها كلما تخرج من المدرسة حتى تصل الى البيت ومن ثم يتركها بأمان وهكذا في باقي الأيام .

كان هذا الحدث عام 1979 عادة طالبة في الخامس الادي وصديقنا " فرحان " ترك المدرسة بعد ان رسب سنتين متتاليتين في الصف السادس العلمي رغم انه كان مجتهدا جدا ومن ابرز الطلاب في الصف حتى انه اعفي في كل الدروس في الصف الخامس علمي لكن وفاة " والديه " في حادث سيارة جعلته لا يركز في الدراسة ومن ثم جاء حبه الجنوني للطالبة عادة جعلته يهمل المدرسة ولم يركز في دروسه رغم الحاح شقيقه الأكبر عماد .

استمرت حياته بحبه لغادة دون ان يكلمها مطلقا وهي علمت بهذا الحب من نظراته ويدات تشفق عليه دون ان تعلم بقصة رحيل والديه بجهدات سيارة وتركه للمدرسة وقررت ان تكلمه في اليوم الثاني .

المفاجأة انه لم يات في اليوم الثاني ولا الثالث ولا الرابع ولا الخامس ! اختارت عادة بالأمر ! ويدات تسأل نفسها أين ذهب هذا الشاب الخلوq ولماذا هذا الاختفاء ! أخشى أن يكون مريضا ! او أنزعج مني لاني لم اكلمه أو ابتمسم معه!

فرحان ذهب الى الجبهة بعد أن تم القبض عليه من قبل مفارز الانضباط العسكري حيث تبين أنه متخلف عن الخدمة العسكرية وتم تسويقه الى التجنيد ومن ثم الى معسكر التدريب في الحلة وإرساله مع وجبته الى الجبهة في قاطع البصرة والحرب مستتلة بين العراق وإيران .

شاء القدر أن يقع أسيرا في معركة البستين وبقي في الأسر سبعة اعوام وغادة معه في كل لحظة يتذكرها عندما تخرج من المدرسة وهو يسير خلفها ! ياترى هل شعرت بغيبابي ! هل سألت عني ! هل تزوجت؟

بعد سنوات من الأسر تم اطلاق سراح الأسرى عام 1990 وعاد الى اهله يبحث عن غادة فلم أنها تزوجت وأنجبت طفلين ! لم يحزن كثيرا فهو لم يكلمها ولم يعترف لها بالحلب والمصائب التي عاشها منذ رحيل والديه ومن ثم قضى شبابه في الأسر وما هو يعود والجنش دخل الى الكويت وهذا له معناه مأساة أخرى وشهداء وجرحي وارامل وأيتام

في يوم من الأيام من عام 1991 شاهد غادة في الشارع التجاري تسير مع ابنها وما أن رآته جات اليه شلوك اخبارك متكولي وين اخفقت ؟

نظر لها وشعر انه أسعد انسان في العالم رغم تعاسة وضعه . فغادة تقف امامه ويسمع صوتها الرقيق ! جنت أسير بايران ! الحمد لله على سلامتك بس أريد اعرف أسمك ! أسمي وحيد ! دير بالك على نفسك وتركته وحيدا مع اسمه وذهبت مع ابنها ! أما هو ظل واقفا لا يعرف ماذا يفعل فهي متزوجة ولديها اطفال ! بدأ يقول " ليش أبوية سماني فرحان وين هو الفرغ أشوك كل عمري حزن وأهات

عام 2005 رحل فرحان عن الحياة بحادث انفجار في بغداد ! يقول شقيقه توفي في المستشفى بعد اربعة أيام من الانفجار والابستامة لم تغارقه كأنه أراد أن يعقول " انه فرحان عندما تكلمت غادة معه "

أحاديث شتي

صفحة ورقية من فيسبوك

بيوتنا بين الماضي والحاضر

للجميع (الفيسبوك للجميع) الذي أصبح بدلا عنه برنامج كنا نشعر بلذة الجلوس ونحن محتتمين في البيت نشاهد برامج التلفزيون والان يفرقنا النت في البيت كل واحد حسب مزاجه وشعوره . تغيرت الحياة نحو الاحسن من ناحية التطور العلمي والتكنولوجيا لكن تراجع كثيرا حول الترابط الأسري والعائلي بدرجة كبيرة . اين انت يا سيدة الغناء العربي أم كلثوم لغنتي لنا (دارت الأيام) أو نسمع أغنية (فات الميعاد) حقا فات الميعاد وتغير الزمن وأصبحنا في بيوتنا متفرقين لا نجتمع الا عندما ينقطع الانترنت فنخرج جميعا من الغرف ونصوت موحداً " نقول هاي لنش انقطع الانترنت أخاف خلص الاشتراك ."



البيوتوب ...وأي برنامج تريد ان تشاهده في اي لحظة وبدون صعوبة حبيب وبرنامجها عدسة الفن أو مع المبدع كامل الدباع وبرنامجها ((العلم

الجميلة) ونقول للزمان ارجع الى الخلف ! فالبيت أصبح يشبه الفندق مؤجر الى الأبناء والنات . كل واحد منهم يجلس في غرفته مع عالمه الخاص الفيسبوك . التويتير . العصر مع وجود قناتين احدي قناة 9 وقناة .7 فاشعر كم كانت الحياة بسيطة وسهلة بدون عالم الانترنت والفيسبوك والتويتير والواتساب ! تشعر بمتعة الجلوس في وسط البيت مع الأهل والاحسبة فأتذكر ام كلثوم واغنياتها

عندما اعود النظر في هذه الصورة التي تعود الى عائلة عراقية في بداية الثمانينات جالسين أمام التلفزيون الوحيد الموجود في البيت نوع (القيتارة) والذي كان في وقته سيد العصر مع وجود قناتين احدي قناة 9 وقناة .7 فاشعر كم كانت الحياة بسيطة وسهلة بدون عالم الانترنت والفيسبوك والتويتير والواتساب ! تشعر بمتعة الجلوس في وسط البيت مع الأهل والاحسبة فأتذكر ام كلثوم واغنياتها

ما لم تعرفه عن السلطانة هيام

فقط مريم تقول الجسم العادي، كما تفضل المحافظة على شرقية المظهر، وتجد ان الجسم المغطى أكثر جاذبية، ولكن مع وجوب التقيد بساعات الرياضة، وهوايتها المفضلة أن تمشي ساعتين من الوقت في التلبيك، خلال يوم العطلة، لتزليل آثار الضغط النفسي الذي يصيبها جراء التصوير. وهيام تبحث عن فارس الاحلام وتتمناه وسيمًا، قويا، رومانسيًا، محبًا للحياة والإهم بنظرها ان يكون محط ثقة الآخرين، اسل حريم السلطان.

الشهية. تعتبر النوم مسألة أساسية في حياتها، ويعبداً عن ايام التصوير تحاول ان تنام 9ساعات على الأقل يوميا. لا تهتم مريم أوزرلي بان تكون وفق آخر موضة، فهي تتمتع بثقة عالية في النفس.

امضت مريم معظم حياتها في المنيا وعادت إلى تركيا بعد ترشيحها لنور الطويلة في مسلسل "حريم السلطان".

وأكثر ما فاجأها في تركيا هو هوس المرأة التركية بالتحافة الزائدة، الأمر الذي لطالما اعتقدت انه هم الغربيات

العالم الثالث. وهذا ما عززت عنه لفتع خلال تلبيتها لدعوة مراد علني لقطع مجوهرات نادرة، كما أعلنت في أكثر من مقابلة عن ترحبها بعائدات دورها في مسلسل "حريم السلطان" بمرکز معالجة اطفال السرطان. اما فيما يتعلق بحياتها الخاصة، فتقول مريم إنها توقفت عن التدخين منذ ما يقرب العام، وتوسعي لتابع نظام غذائي صحي، على الرغم من قلة معرفتها بالسبيل الصحيح لتحقيق هذا الأمر، وإنها تشعر بالسعادة في تناول الوجبات

"حريم السلطان" الناس بطلتها وشخصيتها وحج السلطان لها. فمن هذه الممثلة صاحبة التأثير القوي، كيف تهتم بجمالها وكيف تعتني بنفسها خارج إطار القصور؟ مريم من مواليد برج الأسد، ولدت في 12 أغسطس 1982 في مدينة هامبورغ الألمانية، من اب تركي وأم ألمانية، وتتنق إلى جانب الألمانية والتركية اللغة الإنجليزية أيضاً. تتمتع بشكل متناسق، فطولها 173سم، إلى جانب جمال الوجه، مع عيني زرقاوين وشعر ناري اللون، واستطاعت بسرعة قياسية أن تتألق لقب "معشوقة الجماهير" من خلال عملها الدرامي الأول في تركيا إلى جانب السلطان سليمان، متحدياً كل الانتقادات التي تعرض لها المسلسل من ناحية المصادقية التاريخية وجرأة دور هيام بشكل خاص. مريم أوزرلي فتاة رياضية بامتياز، تهوى ركوب الخيل، السباحة ورياضة كرة السلة، ويعبداً عن عدسات الكاميرات هي فتاة بسيطة في خياراتها للملابس والاكسسورات، على عكس ما تبدو عليه في دورها بمسلسل "حريم السلطان".

وتعتبر مريم أن أكثر ما تعجبها في التحضير لهذا الدور هو جلوسها لساعات مع منسفة الملابس لاختيار وتجهيز فساتينها المزخرفة والحلي التي تكاد لا تملك منها شيئاً، وترى في اقتنائها عملاً لا إنسانياً، بالنظر إلى حالات الفقر التي يشهدها العالم، ولاسيما ما يواجهه الأطفال من سوء رعاية في دول

شغلت مريم أوزرلي "السلطانة هيام" 29 عاماً، بطلة المسلسل التركي الشهير

الفلافل تجمعني مع المطربة أنوار عبد الوهاب

قبل عامين أقيم مهرجان عراقي في مدينة المو السويدي وتخلل المهرجان " عمل أطول لفة فلافل " من قبل مطعم عراقي متخصص بهذه الأكلة الشعبية التي اشتهرت في السويد بحيث أصبحت الأكلة المفضلة لدى أغلب السويديين وحضر هذا المهرجان العديد من أبناء الجالية العراقية وأيضا وجهت الدعوة الى ابرز الشخصيات الفنية والادبية المعروفة في المدينة وكان من ضمن الحضور المطربة الثالثة أنوار عبد الوهاب التي تقيم في السويد منذ سنين والتي تعد واحدة من ابرز المطربات العراقيات في فترة السبعينات والثمانينات ومن أشهر أغانيها والتي مازال الجمهور يرددتها دائما أغنية " عد وأنا عد ونشوف ياهو أكثر هموم " وأثناء وقوفي معها قلت لها " مارالت هذه الأغنية مطلوبة حتىهذه اللحظة ويسمعيها حتى الجيل الجديد لما فيها من كلمات مؤثرة تطابق الوضع الحالي للعراق من حزن ومأس وأهات " فكان جوابها الحزن أصبح ملازما للعراقيين منذ عقود طويلة فلماذا أغانيها كانت مثلنا حزينة

التي تعجبني في دورها بمسلسل "حريم السلطان".

وتعتبر مريم أن أكثر ما تعجبها في التحضير لهذا الدور هو جلوسها لساعات مع منسفة الملابس لاختيار وتجهيز فساتينها المزخرفة والحلي التي تكاد لا تملك منها شيئاً، وترى في اقتنائها عملاً لا إنسانياً، بالنظر إلى حالات الفقر التي يشهدها العالم، ولاسيما ما يواجهه الأطفال من سوء رعاية في دول



أعشق البصرة وطيبة أهلها وحظيت بحفاوة رياضيي البلد الشقيق

بهذه المدينة ذكريات جميلة لا يمكن أن تبارح الذاكرة ، وحقيقة البعض للأسف قسر التصريح بضعفية الغرض منه التسقيط لا أكثر ، حيث لا زالت مصرا على رأيي بعيدا عن العواطف ، فانا ابغي من يدخل البصرة ان يخرج منها ويقول (الله تحننا للبلد الشقيق ، وحقيقة كان الغرض من كلامي هو الحفاظ على قيمة البصرة وسعمتها ، فما المانع ان نستضيف النسخة ما بعد ؟ 24 حدث سنكون أكثر تطورا وسنضيف عليها للجمع ان البصرة تستحق ذلك ، خصوصا ان ملعب (جذع النخلة) مخخرة حقيقية ، إضافة الى ان طيبة أهل البصرة لا مثيل لها ، لكن هناك مقومات نجاح يجب ان تتوفر ذكريتها لكم أنفا .

ان جل تفكيرهم حاليا هو موعد الانتخابات وكيفية البقاء في المناصب !!

كثير ترى عمل وزارة الشباب والرياضة

—للامانة اقولها ان وزارة الشباب التحزب وغير ذلك من الامور ، ارى هي النقطة المضيق في الكابينة الرياضية في العراق ، فبعيدا عن السيد وزير الشباب والرياضة يعمل بإخلاص وتفاني ولديه مقبولة في الشارع الرياضي وهذا شيء كبير يحسب له .

□ جماهير البصرة ابدت استيائها على تصريحات احمد راضي بشأن عدم قدرة البصرة على احتضان بطولة خليجي 24

ماذا تقول لهم عبر الزمان ؟

— قبل كل شيء البصرة (بصرتي) واهلها الطيبون هم اهلي وتربطني

ومن لم تكن حادئا حديث .

□ هناك من اعترض على خروجك مع المتظاهرين ضد اتحاد الكرة ، ماذا لو عاد بك الزمن قليلا هل كنت ستخرج ام ندمت على خروجك ؟

—نعم وافولها بمرءه الفهم، لم اندم على خروجي للمظاهرات وليس لي علاقة بالعوض ممن خفت صوته او

—حقيقة هذه امنية كبير ان اعود لرئاسة نادي الزوراء من جديد ، لكن هناك مشكلة كبيرة تخص مسألة الانتخابات، وهي محاولة البعض تاجيلها والمحاولة دون اقامتها في موعدا المحدد ، كون التوقيت لا يخدم مصالحها ، لكن نحن جابون في ذلك ونعمل بالمكن على اقامة الانتخابات في موعدها ولكل مفاسل الرياضة العراقية ، وان شاء الله هناك قرارات متعصر في مقبل الاسبام بهذه الخصوص ، واما الزوراء فهو هدي الاول ، حيث سيكون دخول نادي الزوراء هو الهدف الاسمي الذي اعمل عليه ،

□ اناس مع المدرب اجنبي لقيادة المنتخب؟

—هذا الكلام بدأ يثار كثيرا في الاونة الاخيرة دون علمية ، وباعتقادي ان التعاقد مع مدرب اجنبي ليس حلا شاقيا ، وإنما الحل يحتاج الى استراتيجة عمل طويلة الامد وهي ان تعاقد مع (ستاف) اجنبي متكامل لجميع منتخبات الفئات العمرية وصولا للمنتخب الوطني دون المطالبة بنتائج ، وان لا تقل مدة العقد عن الخمسة اعوام ، واما البقاء على هذا المنوال ، اقالة راضي والتعاقد مع باسقم ومن ثم اقالته باسم والتفكير بالاجنبي ، وبالتالي تغيير الافكار على اللاعبين ، وهذه مظلة كبير تزيد من مأساة كرتنا ، لذلك ومن وجهة نظر شخصية ارى ان الحل الناجح هو التفكير للمدى

واليمين وسلطنة عمان وكنت سعيد بوجودي في البرنامج وفقراته الشيقة المنوعة حيث نتحدث عن بطولات الخليج و ابرز اللاعبين ونستعرض اهم احداث البطولة الحالية المقامة في الكويت وايضا نتطرق على مواضيع رياضية مختلفة وقد تابع الجمهور الكويتي والخليجي البرنامج بشغف رغم ان وقت عرضه يبدأ الثانية عشر ليلا وينتهي الثالثة والنصف فجراً ، وبصراحة فرحت جدا معهم وافتيره من افضل البرامج التي قدمت أثناء بطولة الخليج

□ كيف ترى مشاركة المنتخب الوطني في خليجي 23

—اعتقد ان المنتخب الوطني كان افضل المنتخبات الثمانية المشاركة في خليجي 23 حيث قدم الفريق العراقي مستوى طيبا في جميع

الكويت - الزمان

مازال نجما تلاحقه عدسات المصورين والاعلاميين والمحبين والجميع يرغب في القاطم الصور و اجراء لقاء صحفي او تلفزيوني معه فهو يلفت الانتار في كل مكان يتواجد فيه وكيف لا وهو الكابتن احمد راضي احسن لاعب في اسيا عام 1988 وصاحب الهدف الوحيد وقت عرضه يبدأ الثانية عشر ليلا وهداف العديد من البطولات والقائه ترافقه ايضا يذهب فهو " النورس والساحر والهداف والرجل الوسيم الانيق .

العراق في كاس العالم في المكسيك للبيبي العربي عن قرب وشاهدت جميع حب الناس له في الفندق والملاعب والاسواق . الجميع يستوقفه ويلتقط معه الصور ويذكره ببعض اهدافه، ذهبت معه لشراء حقيبة من محل كويتي وما ان عرف انه الكابتن احمد راضي احسن رفض ان ياخذ ثمنها ومع اصراع ابو فيصل قال صاحب المحل ساخذ نصف السعر انت ضيفنا باليدرة .

كنت حلقة وصل مع اي صحفي وإعلامي يرغب في اجراء لقاء معه بحكم صداقتي وقربي منه ولهذا كنت لا اجد صعوبة في اجراء لقاء صحفي معه وفي اليوم الأخير من بطولة الخليج العربي اجريت هذا الحوار الشيق مع نورس الكرة العراقية النجم احمد راضي

□ شاهدتك ضيفا دائما في برنامج اللوبي الخليجي أثناء بطولة الخليج من على قناة tvحدثنا عن طبيعة هذا البرنامج

— فأتحنني الإعلامي الكويتي الاخ احمد الفسلي بالمشاركة في برنامجي اللوبي الخليجي خلال ايام البطولة ووافق على المشاركة في هذا البرنامج الرائع الذي ضم ضيوف من الكويت والإمارات

□ كيف وجدت تعامل الكويتيين مع النجوم العراقيين ؟

—حقيقة هناك حفاوة واستقبال كبير لا مثيل له ، ليس مع نجومنا وحسب وانما مع كل عراقي ، حيث لم اكن اتصور ان تكون الحفاوة بهذا الحجم ، خصوصا بعد الخلافات الكبيرة بين البلدين ، اذ وجدت الترحاب في كل مكان ، وبصراحة شعرت اني في العراق ، ففكرنا لهم على كل شيء وامنياتي للكويت بالتطور وبالازدهار .

□ كلمة اخيرة لك ماذا تود ان تقول ؟

—شكري وتقديري لكل جماهير العراق من الشمال للجنوب ، وان شاء الله سنعمل على اعادة الرياضة العراقية الى سابق قهها ، وتحتة لكل من يعمل بإخلاص في هذا البلد العظيم ، ويعون الله العراق سينهض العراق من جديد في قدم الاسبام ، فهناك تفاؤل كبير وتطور ملحوظ في كل شيء.

□ كيف وجدت تعامل الكويتيين مع النجوم العراقيين ؟

—حقيقة هناك حفاوة واستقبال كبير لا مثيل له ، ليس مع نجومنا وحسب وانما مع كل عراقي ، حيث لم اكن اتصور ان تكون الحفاوة بهذا الحجم ، خصوصا بعد الخلافات الكبيرة بين البلدين ، اذ وجدت الترحاب في كل مكان ، وبصراحة شعرت اني في العراق ، ففكرنا لهم على كل شيء وامنياتي للكويت بالتطور وبالازدهار .

□ كلمة اخيرة لك ماذا تود ان تقول ؟

—شكري وتقديري لكل جماهير العراق من الشمال للجنوب ، وان شاء الله سنعمل على اعادة الرياضة العراقية الى سابق قهها ، وتحتة لكل من يعمل بإخلاص في هذا البلد العظيم ، ويعون الله العراق سينهض العراق من جديد في قدم الاسبام ، فهناك تفاؤل كبير وتطور ملحوظ في كل شيء.

